العدد ٢٠٦

السنة الاولى

قيمة الاشتراك
في بيروت عن سنة : اربعة وبالات مجيدية
وفي سائر الجهات : ليرة عثمانية واحدة
— تدفع سلفاً —

ثمن النسخة : متاليك واحد

الاعلانات
اجرة السطر في الصحيفة الاولى خمسة قروش
وفي الثانية والثالثة : ثلاثة وفي الرابعة قرشان
واذا تكرر الاعلان تخابر الادارة باجرته

الاتحاد العثماني

١٣٢٦

جريدة يومية سياسية ادبية اجتماعية عمرانية

محل ادارة الجريدة وطبعها
في المطبعة الاهلية — بيروت

المكاتبات
جميع المكاتبات يجب ان تكون خالصة اجرة البريد باسم صاحب «الاتحاد العثماني»
احمد حسن طباره

عنوان التلغراف : جريدة الاتحاد

لايلتفت الى الرسائل مالم تكن صريحة الامضاء مقروءة الخط وعهدتها على صاحبها والجريدة غير مسئولة بها

بيروت الاربعاء ٧ جمادى الاولى سنة ١٣٢٧
الموافق ١٣ مايس ش سنة ١٣٢٥ و ٢٦ ايارغ سنة ٩٠٩

مثال من مشنوقي المفسدين في الاستانة

نغمة المفسدين القديمة

كان المفسدون من رجال الدور السابق اذا ارادوا غرضاً ذاتياً اذاعوا السوء من البلاد العثمانية وزعموا ان العنصر الفلاني يرمي الى الاستقلال عن المملكة العثمانية والانسلاخ عنها وخصوصاً زعيم المفسدين عزت باشا العابد الذي كان يزعم انه زعيم بلاد العرب ويوهم السلطان المخلوع انها في قبضة يده يتصرف بها كيف شاء

ونراه الان وقد قنط بعد خلع مولاه من بذر بذور الشقاق بين عنصري العرب والترك يضرب هو ومن على شاكلته من المفسدين على نغمته القديمة وهي نزوع بلاد العرب الى الاستقلال

وقد قلنا ولا نزال نقول ان العرب اشد العناصر اخلاصاً وتعلقاً بالحكومة العثمانية وان الاستقلال لم يخطر لهم ببال قط يوم كانت الحكومة استبدادية ظالمة فكيف الان وقد اضحت شوروية دستورية يرجون لها كل رقي واصلاح وتقدم وفلاح ويعتقدون كل الاعتقاد ان اهم وسائل التقدم هو اتحاد العناصر العثمانية بعضها واتفاق كلمتهم على ما فيه اعلاء شأنها واعزاز شأوها كما ان التفرق والتخاذل من اهم اسباب التأخر والتقهقر

على ان عزت باشا مبغوض عند العرب اكثر من الترك فلو فرضنا المستحيل وكان لهم فكر في ذلك (لاسمح الله) لكان المطالب به غيره من اولي المكانة والاعتبار لا (عزت) الذليل الساقط لفظاً ومعنى

ونحن كما يشهد الله تعالى لا نود الخوض في هذا الموضوع مطلقاً بل نعده من سقط المتاع لاعتقادنا ان الباحث به عدو للامة والوطن لانهما يتطلبان اتحاداً واتفاقاً وبدونهما لاتقوم لهما قائمة وانما الذي الجأنا الى ذكره اليوم نبذة ذكرها اخيراً مكاتب المقطم في الاستانة واوهم ان الموضوع يهم العثمانيين عامة والعرب منهم خاصة والسوريين على الاخص والح على الجرائد العربية والتركية ان تظهر فكرها فيه ، وهو مع اعتقاده بانه حديث خرافة جعل له اهمية كبرى وبين ان في الاستانة قوماً يعتقدون بان تخديويداً فيه لما بينه وبين عزت باشا من صلات الود القديم

وبالجملة فان العرب اليوم اكبر من ان ينخدعوا بمثل هذه الاباطيل والاضاليل ويعتقدون ان المفتكرين به اعداء للامة العثمانية عموماً ولهم خصوصاً لان فائدة العرب ان يكونوا والترك يداً واحدة بل جسماً واحداً ويعلمون ان مسألتي العرب والترك هي من جملة مخترعات السلطان المخلوع الذي كان دأبه التفريق بين العناصر كلها والقاء نار العداوة والبغضاء بينها وان كان في ذلك اخذلها وهلاكها حتى ظهرت اثار هذه السياسة الخرقاء باجلى معانيها لجميع العناصر وايقنت ان في الشقاق مضرة الجميع وفي الاتفاق فائدة الجميع فترى الكل الان يقبحون تلك السياسة الباطلة ويعملون جهدهم وراء الاتحاد والاتفاق ، فليطمئن (عزت) واضرابه وليوقنوا انهم يضربون في حديد بارد وان سعيهم هذا لايجديهم نفعاً بل يزيدهم في اعين الكل مقتاً وبغضاً والله سبحانه لا يصلح عمل المفسدين

كتاب مفتوح

الى اصحاب القلم والجرائد
المنتمية للاسلام والدولة العثمانية
للوجهاء اصحاب الامضاوات بمصر

ان خلع السلطان عبد الحميد لم يكن ناشئاً عن العصيان اعتماداً على القوة ، ولا نتيجة الخروج عن الطاعة ، وانما كان ذلك عملا بالفتوى الشرعية والمبينة لحكم الله في ذلك وباجماع الامة . بناء على هذا لم يبق مجال للقيل والقال فان المسألة شرعية وقد صدرت عن اهلها وبما ان الخوض والانتقاد في تلك الوقائع العثمانية التي انتهت ربما يوجبان الشقاق والنفاق لا سمح الله بين كثير من اخواننا المسلمين والعثمانيين لعدم وقوفهم على حقيقة حالة جمعية الاتحاد والترقي واسرارها وحركات جيش الحرية الذى وضعت بيده سلامة الامة العثمانية والخلافة الاسلامية بحكمة من الله تعالى وتوجبان اضطراب افكارهم بلا جدوى نرجو من جميع اخواننا المسلمين ومن العثمانيين مسلمين وغير مسلمين الذين هم بعيدون عن الحركة العثمانية وغير متمكنين من معرفة الحركة العثمانية الخصوصية على حقيقتها في الاستانة والولايات العثمانية نرجو منهم عدم الخوض في ماضي الحوادث وحاضرها منعاً للخلط بين الحقيقة وضدها ونرجو بوجه اخص ترك مايوجب الانتصار لجهة دون اخرى والاكتفاء بنقل الحوادث على علاتها بمعنى انه يجب ان تقيد الاقلام في هذه الاوقات الحرجة حفظاً لكرامة السلطنة العثمانية والخلافة الاسلامية اللتين يتعلق بحفظهما حفظ السلام في العالم

فلذلك لانطيل الكلام معها بل نعد تمويهها هذا خيانة الوطن

ثم اننا لا نود نحن ان ندافع عن الرجل فهو اولى بالمدافعة عن نفسه ، وكان الاولى بالاحوال ان تجيبه الى طلبه وتثبت له المقالة التي نسبتها اليه عوضاً عن التهويل والتضليل فبذلك تخدم الحقيقة والوطن

اما قصدنا بنشر رسالة جمعية الاتحاد والترقي فهي ان نبين لاولئك الشبان تجاوزهم الحد القانوني بهجومهم على جريدة الاحوال وان نظهر لهم فكر الجمعية بهذا العمل المخالف وبالجريدة التي تنشر مثل تلك المقالة بحيث اذا تكرر ان لايفعلوا مثله بل يقاطعوا الجريدة مقاطعتهم للبضائع النمسوية اذ تكون محرومة من العواطف الوطنية . وبالختام فانا نرغب الى رصيفتنا الاحوال ان تسلك مسلك رصيفاتها كلها وتقلع عن تلك النزغات التي ان كانت تظن انها تكدر صفو الاتحاد والاتفاق بين الطائفتين فقد ضلت سبيلا فان البيروتيين على اختلاف طوائفهم ارفع من ان ينخدعوا بمثل هاتيك النزغات وان اتحادهم وثيق العرى لا يزعزعه بحول الله تعالى شيء . بل يعود على الساعي بالتفرقة بالخيبة والفشل ان شاء الله

رسالة مأجورة

قرأت في العدد ٢٩٨ من جريدة الاقبال الصادر امس لصاحبها عبد الباسط افندي الانسي ان دائرة البلدية الاولى دعت ضباط الدارعة حميدية الى منتزه نهر الكلب ومصاريفات الدعوة من صندوق البلدية وحيث ان هذا الخبر غير صحيح بل ملفق شأنها في الاخبار لان مصاريف الدعوة كانت من جيب حضرة رئيس واعضاء الدائرة المشار اليها الخاص بادرت بهذا الاعلان تقديراً لاريحية المومى اليهم وتنبيهاً للجريدة المذكورة بان تقلع عن تلفيق الاخبار وتتروى قبل ان تنشرها سيما وهي جريدة اسبوعية لديها الوقت الكافي لان تستقي الاخبار من مصدرها والله يحب الصادقين محمد المواري

اخبار حلب

لمكاتبنا

قبضت الحكومة في مرعش على نحو عشرين شخصاً من مثيري الفتن ومحرضي الاغرار على ايقاد نيرانها ومنذ اسبوع ارسلتهم الحكومة الى هنا وقد زجوا في السجن ولا ندرى عاقبة امرهم

اخذ البعض من شبان المسيحيين واليهود يغادرون الشهباء قاصدين اميركا فراراً من الانتظام في سلك الجندية فعسى ان توعز حكومة بيروت الى خفراء المواني ان يدققوا في اوراق الجواز حتى اذا وجدوا من اصابته القرعة هذه السنة ان يقبضوا عليه ويعيدوه الى بلدته

شرع ارباب الغيرة والحمية على اختلاف مذاهبهم يتسابقون الى الاكتتاب بما تسمح به نفوسهم الكريمة اعانة لمنكوبي الحوادث الاخيرة وجريدة صدى الشهباء اخذت لنشر ذلك فنشكر للجميع غيرتهم العثمانية وحميتهم الوطنية . وسعى المجلس البلدي لعقد مقاولة مع جوق من مشعوذي الاجانب وافى الشهباء من عدة ايام ومعه انواع من الحيوانات معلنة اعاجيب الالعاب على احياء ليلة الجمعة الماضية على ان تكون الواردات للمنكوبين ايضاً وقد بلغت الواردات نحو ٣٠٠ ليره

اتحفنا الشاعر الاديب السيد عبد الفتاح الطرابيشي باربعة ابيات ارخ في كل شطر منها وفاة شهيد الوطن وفقيد الامة الامير محمد ارسلان وهي :

ايا من ثوى وهو الشهيد برمسه
وعن مجده المجد المؤثل موروث
بعثت لمجد كي يدوم مؤرخاً
عجباً يموت اليوم بالمجد موروث

وقال :

ايا رمساً نمى شرفاً ومجداً
بمبعوث له بكت السيادة
في مثواك من ارخت امسى
قتيلاً راح في دار السعادة

كتب الينا من حمص مانصه :

انتدب في هذه الايام الأخيرة قوم من اعيان وذوات وتجار البلد واجتمعوا في نادي جمعية الاتحاد والترقي وتعاهدوا بعد تأكيد الايمان على مقاومة الغاصبين ماء البلدة وكف يد اغتصابهم ورفع الحواجز التي تحول دون جريان الماء على اصله فلقد علم الخاص والعام ان ماء البلدة وافراً ان سلم من اليد الاثيمة التي تريد اماتة الوف من الناس لاحياء بقعة من اراضيهم بماء مغصوب قاتل الله الاستبداد واهله

فالامل من هؤلاء القوم الذين تحالفوا ان يحافظوا على ايمانهم وعهودهم ولا يدعوا مجالاً لاحد عليهم ولا يقتدوا بمن حلف على حفظ الدستور وحنث ولا ينكثوا لكن تكث ويرونا من اعمالهم الحسنة مانشرها لهم على صفحات الجرائد ونكون لاعمالهم من الشاكرين وعسى ان يقوم آخرون يتعاونون على ازالة منكر آخر وهكذا فان دوأ المفاسد مقدم على جلب المصالح

اشتهرت زجاجات الكاز وزا التي يصطنعها الخواجه فضول ريز بالنظافة والاتقان وجودة المواد من سكر وغيره وقد خامر بعض الذين يستعملون الكازوز الحسد من رواج بضاعة الخواجه فضول فاخذوا يتقولون عنها من الاقاويل مالاصحة له وقد تحققنا ذلك بانفسنا وشاهدناه ينظف الزجاجات بالشعر المعتاد الذي يستعمله العموم ولكي تكون الكيفية معلومة لدى الجميع بادرنا بنشر هذه السطور سعيد بوجي

نعلن لمن يحب الاصطياف في لبنان

دارنا بعاليه واقعة في رأس رابية ذات مناظر جميلة طبيعية ومطلة على بيروت والبحر قرب محطة الشمندوفير متصلة بطريق الشومة وهي طابقان كل طابق سبعة غرف وحمام ودوش ودار كبيرة مفروشة بالرخام ومدخل كل منها على حدة مدهونة هذه السنة من اول طرز جميل بالزيت مفروشة بالرياش والسجاد من اول طرز جديد مع ادوات المطبخ والسفرة مع كافة اللوازم وبئر ما عذب للشرب والاستعمال يصعد الى محلات لازمة بواسطة الالة وهي معدة الاجرة للاصطياف سوية او كل طابق على حدة والمخابرة مع كاتبه محمد نوري حريري في بيروت

الجراح الشهير حلمي بك

جراح المستشفى العسكري حلمي بك الذي يسكن قرب المستشفى البروسيا في خصص يوم الثلثاء والجمعة من الساعة ٩ الى ١٠ من كل اسبوع لمعاينة المرضى والفقراء مجاناً في الاجزائية الوطنية على البسطة التحتا امين فاخوزي صاحب الاجزائية الوطنية

المطبعة الاهلية احمد حسن طباره

المدني كله الامضاوات

صالح صلاح الدين رئيس الجمعية العلية برواق الاتراك بالازهر ، محمد علي داغستاني صفر عمر الجركسي ، احمد يعقوب الجركسي عمر لطفي ، عبد الرحمن العلام القزاني ، ولي الدين ، عثمان المظلم ، مراد ، نجاتي . الدكاترة : حامد شاكر ، علي ثروت ، محبوب ثابت ، الاجزاجية : كاظم اسمعيل عاطف ، عثمان ؟ ومناسترلي بهاء الدين . محمد نظمي ، حسن عبد الفتاح ، طوتالي جامي

تلغرافات خصوصية

«لجريدتنا»

حوادث اطنه

لمندوبنا الخاص فيها

من اطنه في ٢٥ ايار :

بيروت : الاتحاد العثماني

انتهت الفتنة منذ ٢٣ يوماً . اهتمام الحكومة يفوق التصور . القتلى دون الثلاثة الاف تقريباً . كذبوا المبالغات . المسلوبات تعاد . الاسلحة تضبط . ممنوع سفر الرجال كيلا يهرب المفسدون . انتظروا التفصيل (عادل)

* * *

الاستانة في ٢٦ : قرر البرلمان الثقة بيروغرام الوزارة باصوات قدرها ١٩٨ يخالفها ٥

حكم بالاجماع على رضا ناظر الحربية السابق بتجريده من رتبه وضبط املاكه وابعاده الى مدالي خمس سنين

حوادث محلية

شركة الماء في بيروت

نطلب من دائرتي البلدية قبل كل شيء ان تطلبا من شركة الماء في بيروت تسليمها الالات والادوات الموجودة التي اصبحت بحكم المادة الثامنة من المقاولة الرسمية المبرمة بين الحكومة وبين الشركة ملكاً خاصاً بالبلدية كما بيناه امس حتى اذا انصاعت للحق سلمتها الادوات المذكورة في مدة خمسة عشر يوماً ، والا اقامت عليها الدعوى رسمياً في المحكمة الحقوقية لانها تعد اذ ذاك مغتصبة للحقوق

بعد كتابة هذه السطور بلغنا اليوم ان دائرتي البلدية اخطرتا شركة الماء في ذلك وانا ننتظر ما ذا يكون جوابها

هذا ويسرنا ان نرى الاهلين مرتاحون جداً لما كتبناه نحن ورصيفنا (اللسان) بهذا الشان ، ونؤمل من سائر رصفائنا الافاضل الخوض في هذه المسألة الحيوية التي هي اهم ما يهم البيز وتبين في هذا الوقت ، فقد كفى ما ذقناه من استبداد الشركة وظلمها ، وانا لنحمد الله تعالى ان من علينا بالدستور لنستطيع المطالبة بحقوقنا المهضومة بعد ان كنا لا نقدر ان نفوه ببنت شفة او نتظلم الى احد

ألف ديوان عرفي جديد برآسة مصطفى بك من اركان الحرب في حلب واليوزباشي عثمان افندي والملازمين كمال افندي و يحيى افندي من بيروت ، واليوم يسافر الاخيران على الباخرة الخديوية الى مرسين فاطنه

عاد امس من اطنه على الباخرة العثمانية بلوك من الجند النظامي الذي ذهب اليها من بيروت لتأييد الامن وقتئذٍ

ورد الامر من نظارة العدلية الى محمد بك معاون المدعي العمومي في بيروت بالسفر الى (بيلان) من اعمال ولاية حلب للتحقيق عن المذابح التي حدثت فيها

عين سعيد بك مميز قلم المكتوبي في الولاية وكيلاً لمتصرفية طرابلس وسافر اليها

ذكرت جريدة المدى النيويوركية ان احمد فؤاد بك ابن اخت السلطان محمد الخامس قد عاد الى الاستانة بعد ان قضى في اوربا واميركا عشر سنين يشتغل في معامل المطاط والقطن ثم يبيع فستق العبيد وقد قاسى ما قاساه الاحرار من جواسيس عبد الحميد المخلوع في تلك الغربة وعاكسه الدهر بعد العز . قالت وقد كان سبب فراره من الاستانة مكيدة نصبها له الخال متهماً اياه انه يعمل في مؤامرة لقتله بمشاركة ابن السلطان الاكبر وابن محمد رشاد افندي ففر الى جنوه فباريز والقى عصا تسياره الاخير في الولايات المتحدة وقد ودعه كثير من السوريين وغيرهم من العثمانيين عندما اقلعت به الباخرة من اميركا الى الاستانة حيث استدعاه الاحرار

ذكرنا امس ان اسماعيل كمال بك مبعوث (برات) المقيم الآن في اثينا يتذرع بالوسائل اللازمة لابتياع عدة الوف من البنادق وعدة ملايين من القذائف ونذكر الآن رواية عن جريدة (الطان) انه ابتاع ٥٠ الف بندقية من الطراز المستعمل في الجيش اليوناني وارسلها الى بلاد الالبان للقيام بالثورة ضد الحكومة الدستورية وقد فات الرجل ان حكومتنا اليوم هي غيرها بالامس بل ان الالبانيين انفسهم اكبر ان ينخدعوا بمثل اعماله المفسدة ولهذا ارسلت الحكومة على رواية (الطان) عدة مدافع سريعة الاطلاق الى هاتيك الجهات لقمع كل فتنة ، وتقول (الطان) انه ورد على سفارة النمسا في الاستانة بان احوال البانيا اصبحت ذات خطر وان جمعية الاتحاد والترقي طلبت من الالبانيين ارسال وكلاء عنهم الى الاستانة لتذاكرها فيما يطلبون

اعلان

عزمنا بحول الله تعالى على انشاء جريدة يومية جامعة بعنوان الايام تكون بحجم الجرائد المصرية واضفنا اليها قسماً كبيراً من الروايات التاريخية المتسلسلة بعنوان الراوي وسيصدر العدد الاول منها يوم الخميس من هذا الاسبوع وانما نشرنا عنها هذا الاعلان تحديداً لموعد صدورها اجابة لاسئلة الكثيرين والله نسأل ان يوفقنا الى كل ما فيه خدمة الوطن العزيز ورضى مواطنينا الكرام

قابلنا بغرغوز وطانيوس عبده

فنرحب برصيفتنا الجديدة سلفاً ونرجو لها الاقبال والنجاح

في البرقيات الخصوصية ان نظارة الضابطة ستلغى وتحدث موضعها مديرية البوليس وانه قد حدثت مناوشات بين الجنود العثمانية والبلغارية على الحدود فاحتل العثمانيون موقعين للبلغار

وجاء في تلغراف خصوصي ان عدداً من الشبان في نابلس ذهبوا الى احد البساتين فضرب احد مستخدمي الديون العمومية واحداً منهم خطأ فهاج الاهلون لذلك هيجاناً عظيماً فارسلت قوة من القدس بقيادة جمال بك البينباشي فاسكنت الهيجان للحال

* * *

انتهت الينا رسالة من الشيخ محمود افندي فرشوخ ينبه بها ما نبهنا اليه غير مرة من عدم نشر الايات والاحاديث الشريفة في الجرائد صوناً لها

مناجاة الحبيب

في الغزل والنسيب

هو الديوان اللطيف الذي جمعه الشاعر الاديب بشير افندي رمضان من احسن دواوين الشعر واودعه مارق وراق من غزل القريض ونسيبه حتى نال رواجاً عظيماً غير انه احتوى ويا للاسف على بيت واحد من الشعر كان السبب في منعه ايام الاستبداد وهو قول ابن زريق البغدادي :

أعطيتُ ملكاً فلم أحسن سياسته
وكلُّ من لا يسوس الملك يخلعهُ

فضبطت نسخ الديوان يومئذٍ وكاد يقبض على جامعه غير انه ابى الله الا ان يحقق قول الشاعر البغدادي امير بغدادي فاروقي عمري وهو محمود شوكت باشا

وقد اعاد جامعه الاديب طبعه الآن للمرة الخامسة احسن طبع على اجود ورق في ابدع حرف واجمل قطع في مطبعتنا الاهلية وصفحاته ٢٥٥ وختم هذه الطبعة بهذين البيتين

اقرأوا هذي المناجاة التي
قد سرت شهرتها كالمثل
هي يا اهل الهوى قالت خذوا
ارخوا عني لطائف الغزل

فحض الادباء على اقتنائه واقتباس دور الفاظه وغرر معانيه

عبرة الدهر

لشاعر مصر احمد شوقي بك

سل (يلدزاً) ذات القصور … هل جاءها نبأ البدور
لو تستطيع اجابة … لبَّتك بالدمع الغزير
أخنى عليها ما أنا … خ على الخورنق والسدير
ودها «الجزيرة» بعد اسـ … ماعيل والملك الكبير
ذهب الجميع فلا القصو … ر ترى ولا اهل القصور
فلك يدور سعوده … ونحوسه بيد المدير
اين الاوانس في ذرا … ها من ملائكة وحور
المترعات من النعـ … يم الراويات من السرور
العاثرات من الدلا … ل الناهضات من الغرور
الآمرات على الولا … ة الناهيات على «الصدور»
* الناعمات الطيبا … ت العرف امثال الزهور
الذاهلات عن الزما … ن بنشوة العيش النضير
المشرفات وما انتقلـ … ن على الممالك والبحور
من كل «بلقيس» على … كرسي عزتها الوثير
أمضى نفوذاً من «زبيـ … دة» في الامارة والامير
بين الرفارف والمشا … رف والزخارف والحرير
والروض في حجم الدنا … والبحر في حجم الغدير
والدر مؤتلق السنا … والمسك فياح العبير
في مسكن فوق السما … ك وفوق غارات المغير
بين المعاقل والقنا … والخيل والجم الغفير
سموه «يلدز» والافو … ل نهاية «النجم» المنير

***

دارت عليهن الدوا … ئر في المخادع والخدور
أمسين في رق القبـ … ل وبتن في اسر العشير
ما ينتهين من الصلا … ة ضراعة ومن النذور
يطلبن نصرة ربهـ … ن وربهن بلا نصير
صبغ السواد حبيرهـ … ن وكان من يقق الحبور
أنا ان عجزت فان في … بردي أشعر من «جرير»
خطب «الامام» على النظيـ … م يعز شرحاً والنثير
عظة الملوك وعبرة الـ … أيام في الزمن الاخير
شيخ الملوك وان تضعـ … ضع في الفؤاد وفي الضمير
نستغفر المولى له … والله يعفو عن كثير
ونراه عند مصابه … اولى ببالك او عذير
ونصونه ونجله … بين الشماتة والنكير
(عبد الحميد) حساب مثـ … لك في يد الملك الغفور
سدت (الثلاثين) الطوا … ل ولسن بالحكم القصير
تنهى وتأمر ما بدا … لك في الكبير وفي الصغير
لا تستشير وفي الحمى … عدد الكواكب من «مشير»
كم سبحوا لك في الروا … ح وألهوك لدى البكور
ورأيتهم لك سجداً … كسجودهم «موسى» في الحضور
خفضوا الرؤوس ووتروا … بالذل اقواس الظهور
ما ذا دهاك من الامو … ر وكنت داهية الامور
ما كنت ان حدثت وجا … ت بالجزوع ولا العثور
اين الروية والانا … ة وحكمة الشيخ الخبير
ان القضاء اذا رمى … دك القواعد من «ثبير»
دخلوا السرير عليـ … ك يحتكمون في رب السرير
اعظم بهم من آسريـ … ن وبالخليفة من اسير
اسد هصور انشب الـ … اظفار في أسد هصور
قالوا اعتزل — قلت اعتزلـ … ت — الحكم لله القدير
صبروا لدولتك السنيـ … ن وما صبرت سوى شهور
اوذيت من دستورهم … وحننت للحكم العسير
وغضبت «كالمنصور» او … «هارون» في خالي العصور
ضنوا بضائع حقهم … وضننت بالدنيا الغرور
هلا احتفظت به احتفا … ظ مرحب فرح قرير
هو حلية الملك الرشيـ … د وعصمة الملك الغرير
وبه يبارك في المما … لك والملوك على الدهور

***

يا ايها الجيش الذي … لا بالدعي ولا الفخور
يخفي فان ربع الحمى … لفت البرية بالظهور
كالليث يسرف في الفعا … ل وليس يسرف في الزئير
الخاطب العلياء بالـ … أرواح غالية المهور
عند المهيمن ما جرى … في الحق من دمك الطهور
يتلو الزمان صحيفة … غراء مذهبة السطور
في مدح «انورك» الجريـ … ء وفي «نيازيك» الجسور
«ياشوكت» الاسلام بل … يا فاتح البلد العسير
وابن الاكارم من بني … «عمر» الكريم على «البشير»
القابضين على الصليـ … ل كجدهم وعلى الصرير
هل كان جدك في زدا … تك يوم زحفك والكرور
فقنصت صياد الاسو … د وصدت قناص النسور
وأخذت «يلدز» عنوة … وملكت عنقاء الثغور

***

المؤمنون «بمصر» يهـ … دون السلام الى الامير
ويبايعونك يا «محمد» في الضمائر والصدور
قد املوا لملاحم … حفظ الاهلة في المسير
فابلغ به اوج الكما … ل بقوة الله النصير
انت الكبير يقلدو … نك سيف «عثمان» الكبير
شيخ الغزاة الفاتحيـ … ن حسامه شيخ الذكور
يمضي ويغمد بالهدى … فكأنه سيف «النذير»
بشرى الامام محمد … بخلافة الله القدير
بشرى الخلافة بالاما … م العادل النزه الجدير
الباعث (الدستور) في الـ … إسلام من حفر القبور
اودى (معاوية) به … وبعثته قبل النشور
فعلى الخلافة منكما … نور تلألأ فوق نور